ب ـ وأن من حق اسرائيل الاستيطان في جميع ما يسمى بارض اسرائيل .

ج ـ وأن مسؤولية الأمن الخارجي والداخلي من اختصاص اسرائيل .

د ـ وأن الحكم الذاتي ، يعني إعطاء صلاحيات بمستوى صلاحيات المجالس البلدية والمحلية ، وتشكيل مجلس اداري مكون من ١٢ إلى ١٤ عضواً ، دون صلاحيات تشريعية . (**معاريف** » ، ١٢/٥/١٩٨٠) .

الموقف المصري

اما الموقف المصري فانه يطرح بالمقابل طروحات تتعارض مع طروحات الجانب الاسرائيلي ، يرى المصريون :

أ ـ أن مدينة القدس يجب ان تبقى مفتوحة للمفاوضات ، فهي جزء من الضفة الغربية ، وان اجراءات الضم التي اتخذتها اسرائيل لاغية وملغية .

ب ـ وانه من الضروري وقف الاستيطان في الضفة والقطاع ، واعتبار المستوطنات القائمة غير شرعية .

ج ـ وأن الامن الداخلي من مسؤولية الحكم الذاتي .

د ـ وأن الحكم الذاتي يجب ان يكون كاملاً ، له صلاحيات تشريعية ، غير منقوصة ، واعتبار السنوات الخمس الاولى فترة انتقالية .

هـ ـ تشكيل مجلس اداري مكون من ٨٠ إلى ١٠٠ عضواً مع صلاحيات تشريعية . (**المصدر نفسه**) .

وفي الجولة الاخيرة من المفاوضات التي عقدت في هرتسليا على مستوى الوفود الثلاثة ، الاسرائيلي ، والمصري والاميركي ، طرحت هذه النقاط بحدة ، وكاد موضوع الامن بالذات ان ينسف المفاوضات . « فبعد ٢٤ ساعة فقط من انتهاء هذه الجولة ، اتخذ السادات قراراً بتعليق المفاوضات ، الامر الذي خلق توقفاً دراماتيكياً في مسيرتها ، خصوصاً قبل فترة وجيزة من حلول الموعد المقرر لانتهائها في ٢٦ / ٥ / ١٩٨٠ » (« **معاريف** » ، ١٢/٥/١٩٨٠) .

وعلى الرغم من البيان الذي صدر في اعقاب جولة المفاوضات في هرتسليا ، والذي نص « على ضرورة مواصلة المفاوضات بشكل مكثف ونشط ، وتشكيل لجنة فرعية للتفاوض حول موضوع الامن ، واحراز اتفاق قبل الموعد النهائي ، جاء قرار السادات مفاجأة غير متوقعة » (« **عل همشمار** » ، ١٢/٥/١٩٨٠) .

فقرار التعليق هذا يشبه الى حد كبير ، خطوة مصر في تعليق مفاوضات السلام ، وسحب الوفد المصري برئاسة وزير الخارجية ابراهيم كامل من القدس ، في كانون الثاني ١٩٧٨ . اما قرار التعليق الجديد ، فقد جاء ، هذه المرة ، في اليوم الذي يفترض أن تجتمع فيه الوفود الثلاثة في فندق « ميناهاوس » بالقاهرة ، الامر الذي حمل اسرائيل والولايات المتحدة على الغاء الاستعدادات لسفر الوفود الى القاهرة .

دوافع القرار مصرياً

لقرار تعليق مفاوضات الحكم الذاتي اسباب عديدة منها ما هو معلن وما هو طي الكتمان ، اما دوافع الرئيس السادات ، كما اوردتها وسائل الاعلام الاسرائيلية ، فهي :

اولاً : تذمر السادات من التقدم الضئيل ، والذي لا يكاد يكون محسوساً حتى الآن ، طوال فترة المفاوضات .

ثانياً : رغبة السادات في الرد على التصلب الذي ابدته اسرائيل ، خلال جولات المفاوضات وبخاصة على اعلان رئيس الحكومة بيغن ، الذي جاء فيه : «ان الامن الداخلي والخارجي في مناطق الحكم الذاتي يجب ان يكون بيد اسرائيل وتحت مسؤوليتها » (« **معاريف** » ١٢/٥/١٩٨٠) .

دوافع القرار اسرائيلياً واميركياً

من خلال المشاورات الداخلية في اسرائيل ، والاتصالات مع واشنطن ، للوقوف على الدوافع الحقيقية لقرار السادات ، بتعليق مفاوضات الحكم الذاتي ، تبين التالي :

١ ـ « تسعى مصر من وراء هذا القرار الى تجنيد ضغط على اسرائيل ، من جانب الادارة الاميركية ، بهدف تغيير موقفها في المفاوضات .

٢ ـ « كان تقدير القاهرة أنه من غير المتوقع احراز انجازات جوهرية في مفاوضات الحكم الذاتي حتى تاريخ ٢٦/٥/١٩٨٠ ، لذا كان السادات مضطراً لخلق ازمة قبل هذا الموعد ، من أجل أن يبرر ، بعد ذلك ، تجديد هذه المفاوضات ، بعد هذا التاريخ ، في ظروف جديدة ومختلفة تماماً .

٣ ـ « رغبة السادات في الحؤول دون تواجد الوفد الاسرائيلي في القاهرة ، اثناء القائه خطابه ، يوم ١٤